

الحلقة ٨) | يا بُنَيَّ إِنِّي مُعَلِّمُكَ | كيف تُعَلِّم ولدك مُحكمات الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحلقة الثامنة من يا بني اني معلمك. دورة لتعليم الالباء كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام - 00:00:00

وهذه الحلقة نتحدث فيها عن حكمة الله تبارك وتعالى من خلق الجن والانس وخلق الموت والحياة. قال الله تبارك وتعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:00:21

وهو العزيز الغفور وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ينبغي ان يعلم ولدك من اين اتى وهل لوجوده حكمة وغاية؟ وكيف يعيش ليحقق هذه الغاية؟ وما مصير العباد - 00:00:44

هذه اسئلة كبرى ينبغي ان تكون ان يكون ولدك على علم باجوبتها وان يكون موقنا بها لابد ان يعلم ولدك ان ربه تبارك وتعالى فاطره وخالقه وهو وحده الخالق المدبر القادر العليم - 00:01:04

الحكيم وكل مخلوق فقير اليه لا يعرف ما ينفعه وما يضره الا بهداية من الله تبارك وتعالى فلا بد ان يعلم ولدك المبدأ والغاية والمصير كما قال الرجل الصالح وهو يعلم قومه وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من - 00:01:23

من دونه الهة اي يريد الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين هذه من اعظم المحكمات التي تؤثر على ولدك. في آآ تصورات واداراته وطموحاته واختياراته - 00:01:49

والا يكون في الارض حيرانة مرتابا شاك. كما قال الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران فهم جدا ان يعلم ولدك ان ربه عليم حكيم له الحكمة البالغة. وان ربه تبارك وتعالى يسبح - 00:02:09

افتحوا عن الله ولعبث واللعبث والباطل في قدره وحكمه. وان الله تبارك وتعالى خلق الموت والحياة وخلق الانسان ليبتليه ليبلوكم ايكم احسن عملا. فالله سبحانه وتعالى بين هذا المعنى قال افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اينا لا ترجعون. وقال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى - 00:02:30

فالله تبارك وتعالى ابطل ظن من ظن ان الله خلقه لعبا آآ او انه لا يرجع اليه او ان ربه يتركه بلا هداية وبلا تشريع. اذا لابد ان يعلم ولدك انه مخلوق من الحق وبالحق وللحق - 00:02:58

واذا كان كذلك اذا دينه اسلامه هو اعظم ما يعيش له وبه. وبناء عليه يحدد اختياراته وطموحاته وبناء عليه يقدمه على غيره. ويزن الاشياء بميزان الاسلام والله سبحانه وتعالى اعلمنا ذلك. اعلمنا ان الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر. وامرنا ان نسابق - 00:03:17

الى الايمان والعمل الصالح. وانا احب ان نستمتع الى هذه الاية حتى يكون لها وقع في نفسك ونفس ولدك اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ونحو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاموال والاولاد - 00:03:45

كمثل غيث اجاب الكفار نبات ثم يهيج فتريه مصفرا يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء - 00:04:18

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم الله تبارك وتعالى الذي خلق السماوات والارض وما بينهما وخلق الحياة وخلق الانسان يعلمك كيف تنظر الى الحياة الدنيا. ثم يعلمك ما هي الامور التي ينبغي ان تسابق اليها. سابقوا الى مغفرة - 00:04:59

من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

الله تبارك وتعالى فضل بعض على بعض في الدنيا في الشكل - [00:05:38](#)

والجسم واللون والعلم والقدرة والمال والجاه. هذا التفضيل تفضيل اختبار وابتلاء لكن التفضيل في الآخرة بحسب الاعمال هو تفضيل

جزاء. قال الله تبارك وتعالى كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضل - [00:05:56](#)

ظلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لابد ان يعلم ولدك ان الفوز العظيم هو دخول الجنة. قال الله تبارك وتعالى

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقط - [00:06:25](#)

قد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور الله سبحانه وتعالى آآ بين لنا هذا المعنى كثيرا وولدك حينما يتصور هذا المعنى يعرف سبب

وجوده في الحياة سيعيش له. لابد ان يعلم ان الله خلق السماوات والارض وخلقه. وارسل الرسل وانزل الكتب ليكون الدين كله -

[00:06:42](#)

لله وليقوم الناس في هذه الدنيا بالقسط. لابد ان يفهم ولدك ان كل ما في الدنيا من متاع ونعم انما يستعان به على اقامة الدين. ولا

يحمد من وسائل الحياة ومظاهر المدنية والحضارة الا ما يعين على اقامة شعائر - [00:07:08](#)

اسلام لا ما يلهي عنها ولذلك الله سبحانه وتعالى سماه لهوا ولعبا وزينة لا ينبغي ان يغتر به المسلم. لابد ان يعلم ان الآخرة هي دار

القرار. وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب. وان الدار الآخرة لهي الحيوان. كما قال الله تبارك وتعالى. يعني هي الحياة - [00:07:27](#)

حق الحياة الدائمة. لذلك المفرط يقول يا ليتني قدمت لحياتي وكان دعاة الخير يعظون الناس بهذا المعنى. يذكرونهم بدارهم. وقال

الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الآخرة هي دار القرار - [00:07:51](#)

وظيفتك كوالد وراع ان تسعى لحفظ دين ولدك. واصلاح معاشه بقدر ما يعيش. ولو انك وفرت لولدك كل ما في الدنيا ولم ترعى دينه

فقد خسرت وخسر. قال الله عز وجل ان الانسان لفي خسر - [00:08:16](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ونبأنا عن الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم

يحسبون انهم يحسنون صنعا. لذلك الله سبحانه وتعالى يفرق بين الزينة وبين الباقيات الصالحات. المال - [00:08:36](#)

بنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. خير ما تدخره لك ولولدك الباقيات الصالحات العمل

الصالح صالح ما عندكم ينقد وما عند الله باق. وقال الله عز وجل وقد ذكرنا بالغاية من من خلقنا - [00:08:55](#)

قرن بغاية التمكين يعني الله سبحانه وتعالى اذا مكن لك فما الذي ينبغي ان تسعى له؟ قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله الله

مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - [00:09:19](#)

وقال الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. واي امة ان تسعى لاقامة

حضارة وبدنية ورفاهية. ولا تسعى في اقامة دين الله تبارك وتعالى فهي امة ضالة. والله سبحانه - [00:09:36](#)

وتعالى اخبرنا وقص علينا قصصا كثيرة في امم كان لها من العلم والقوة والقدرة والعمران ما لهم. وكانوا يظنون دون ان ذلك ينفعهم.

والله سبحانه وتعالى اهلكهم وما اغنى عنهم ذلك. ولا ينفع ذا الجد آآ من الله تبارك وتعالى آآ - [00:09:56](#)

اه جده يعني ايه؟ يعني ان هذا الجاه والسلطان لا ينفع عند الله انما ينفع الايمان والتقوى. قال الله عز وجل آآ وما ارسلنا في قرية من

نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون. وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما - [00:10:16](#)

نحن بمعذبين. قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي عندنا زلفى الا من

امن وعمل صالحا. فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا. وهم في الغرفات امنون - [00:10:35](#)

شف وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى. الا الا هنا بمعنى لكن لكن من امن وعمل صالحا فاولئك يعني اولئك حصرا لهم

جزاء الضعف بما عملوا ولهم الخير عند ربهم تبارك وتعالى - [00:10:55](#)

فلذلك الله سبحانه وتعالى امرنا ان نسير في الارض وننظر احوال الامم الامم وان نعتبر فيها. قال تعالى في سورة غافر اولم يسيروا

في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم

من الله من واق. لماذا لماذا اهلكهم الله؟ ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله. انه قوي شديد العقاب ثم ذكر في صورة من هؤلاء وهو ارسال ارسال الله تبارك وتعالى موسى الى فرعون وهامان وقارون. وتكذي وذكر تكذيبهم له - 00:11:34 ثم اهلك اهلك الله اهلك الله تبارك وتعالى لهم اذا لابد ان تعلم ولدك هذا المعنى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ميزانك عند الله وآ قدرك عند الله بقدر الايمان والعمل الصالح. لذلك المؤمن يأخذ من الدنيا بقدر ما يعينه على الآخر - 00:11:57

اخيرا المؤمن يسأل ربه الحسنة في الدنيا وفي الآخرة لكن قلبه يعلق بالآخرة. لان الدار الآخرة هي الحيوان هي المستقر. اذا لابد ان يرسخ في قلب ولد انه خلق في هذه الدنيا. والله سبحانه وتعالى يبتليه يعني يمتحنه ويختبره. وان الباقيات الصالحات - 00:12:22 وهو العمل الصالح هو الذي ينفعه عند الله تبارك وتعالى. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. الله سبحانه وتعالى قال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلف - 00:12:48

لا يفكر الا في شهوته ولذته ومتعته ولا يعمل لدينه لا يفكر في الآخرة ولا يؤمن بها ولا يعمل لها. قال تعالى في بيان صفة المؤمن ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:13:08

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب. فالمؤمن يعيش في هذه الدنيا وقلبه معلق بالله وبالدار الآخرة يسابق ويسارع الى مغفرة من ربه. ويجتهد في طلب ما ينفعه عند الله تبارك وتعالى. ويأخذ من الدنيا -

00:13:26

قدر ما يعينه على اقامة دينه ودين اهله وابنائهم. لذلك احب ان اختتم معك هذا اللقاء بدعاء من شريف تعلمه ولدك. اكتبه عندك اه في في غرفة الابناء. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلح لي دنياي - 00:13:50 الآية التي فيها معاشي. واصلح لي اخرتي التي فيها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت لي من كل شر. والله هذا اعظم ميزان يدعو نبينا صلى الله عليه وسلم ويعلمنا ان ندعو ربنا بان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا اغلى ما نملك. واغلى ما نعيش - 00:14:15

وله وبه وان يصلح كذلك دنيانا التي فيها معاشنا. فالمؤمن يطلب من الله ويسأله ان يصلح له دنياه وان يصلح له اخرفته التي فيها معاده. وان يجعل بقاءه في الحياة زيادة له في كل خير. وان يجعل الموت راحة له من كل - 00:14:41 ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:02